

إلى العزى ليهدمها - وكانت العزى أكبر صنم لقريش ، وكان هيكلها يبطن نخلة - فتوجه إليها خالد في ثلاثين رجلا من المسلمين فهدمها .

ثم بعث النبي - ﷺ - عمرو بن العاص ومعه بعض الصحابة لهدم « سواع » وهو أعظم صنم لهذيل ، وهيكله على ثلاثة أميال من مكة ، فذهب إليه عمرو فلما انتهى إليه قال له السادن : ماتريد ؟ قال . أمرني رسول الله - ﷺ - أن أهدمه قال لا تقدر على ذلك . فقال له عمرو ولم ؟ فقال السادن : إنك ستمنع من هدمه . ولكن عمراً لم يلتفت إليه بل انقض على الصنم فكسره وأمر أصحابه أن يسوا هيكله بالأرض .

ثم بعث - ﷺ - سعد بن زيد الأشهلي في عشرين فارساً لهدم « مناة » وهي صنم لكلب وخزاعة وهيكلها بمكان يقال له المشلل (١) فلما انتهى إليها هدمها هو وأصحابه ثم عادوا إلى رسول الله - ﷺ - وكان ذلك لست ليال بقين من رمضان من السنة الثامنة .

ثم أرسل النبي - ﷺ - في شهر شوال الطفيل بن عمرو الدوسي إلى ذي الكفين . وهو صنم لعمر الدوسي - وأمره بهدمه ، فخرج الطفيل سريعاً إليه فهدمه وجعل يلقي بالنار على وجهه ، ثم عاد بأربعمائة من قومه إلى رسول الله - ﷺ - لكي يصحبوه في غزوة الطائف .

١١ - سرية أبي عامر إلى أوطاس :

وفي أعقاب غزوة حنين في شوال من السنة الثامنة ، أرسل النبي - ﷺ - أبا عامر عبيد بن سليم الأشعري في جماعة من أصحابه لقتال الفارين من هوازن بعد غزوة حنين ، وكانوا قد عسكروا في أوطاس (٢) .

(١) المشلل : جبل على ساحل البحر .

(٢) أوطاس : واد بديار هوازن